لا تعبدوا الهتكم وهي ثلث مائة وستون صنما الا الله الواحد القهار وهم
رؤس كفار مكة منهم شيبة وعتبة وربيعة وابي خلف ووليد بن الحارث
وصفوان بن امية وكعب بن الاشرف واسود بن عبد يغوث وصخر بن الحارث
وكنانة بن ربيع وهم كفار مكة وهؤلاء رؤسهم فقالوا الم يدعونا محمد الى اله
لا نعرف ولم يشتم الهتنا فقام واحد منهم وهو يقول يريد محمد في ذلك مالا فلم
يلتفتوا اليه فقالوا هو ساحر كذاب ثم قالوا الوليد ما تقول انت قال الوليد ما اقول
في هذا الامر شيئا فاخذوه جدا فقال الوليد ما اقول في هذا الامر شيئا غير انه
امهلوا ثلثة ايام وكان له صنمان متخذان من جواهر ومن ذهب وفضة وا
وانواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسي والبس عليهما الوان الثياب فعبدهما
ثلثة ايام ولياليهن متواليات ما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته واولاده
وتضرع اليهما وفي اليوم الثالث قال بحق الذي عبدتكما ثلثة ايام مثل هذه العبادة
ان تتكلم وتخبر لنا من امر محمد عم فدخل الشيطان في فم الصنم وتكلم وقال ان محمدا
ليس بنبي فلا تصدقوه ففرح الوليد وخرج واخبر الكفار عن مقالة الصنم وكفار
مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا ينبغي لنا ان نتكلم عند محمد فلما سمع النبي عم
مقالتهم فاغتم بذلك فنزل جبرائيل فقال يا محمد ويل لمن اصنع هذه المقالة يعني
الوليد

الوليد بن الحارث فلما سمع الوليد هذه المقالة فضحك وقال لا ابالي فاجتمعوا ثانيا
فوضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا فدعوا النبي عم
فجاء مع عبد الله بن مسعود رضي فجلسوا عندهم ثم دخل الشيطان في بطن الصنم
واسم هذا الشيطان كان مسفر الصنم فهجى النبي عم مسفر في بطن الصنم فلما سمع
عبد الله بن مسعود رضي تحير وقال يا رسول الله ما يقول هذا الصنم فقال يا عبد الله
لا تخف من هذا فانه شيطان فانصرف النبي عم فاستقبله في الطريق رجل فارس
وعليه ثياب خضر فنزل عن فرسه وسلم النبي عم فاجابه النبي عم فقال من انت يا راكب
فداعجبني على فقال انا من ابناء الجن فدا سلمت في زمن نوح عم لكن كنت غائبا
عن وطني فلما قدمت فوجدت اهلي باكيا فسألت منها فقالت لي اما تري ان مسفرا
ما صنع بمحمد عم فلما سمعت وذهبت على اثره فقتلته بين الصفا والمروة وهذا
دمه على سيفي ورأسه في المخلاة وبدنه مطروح بين الصفا والمروة وصورته مثل صورة
الكلب مقطوع الرأس فسر النبي عم فدعا له بالخير ثم قال ما اسمك قال اسمي مهيس
ابن العبهر ومقامي جبل طور سيناء ثم قال انا امرني يا رسول الله ان اهجو الكفار
كما هجاك مسفر فقال له النبي عم افعل ثم اجتمع الكفار يوم الثاني فدعوا النبي عم
فوضعوا الهبل بين ايديهم فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا له وتضرعوا اليه

Copyright © King Saud University